

لسان العرب

(فحح) فَحَّحْتُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَالكَشَيْشُ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا الْأَصْمَعِيُّ تَفْحُجُّ^١ وَتَفْحَجُّ^٢ وَتَحْفُفُّ^٣ وَالْحَفْفِيفُ^٤ مِنْ جِلْدِهَا وَالْفَحْحِيحُ^٥ مِنْ فِيهَا وَفَحَّحْتُ^٦ الْأَفْعَى تَفْحَجُّ^٧ وَتَفْحُجُّ^٨ فَحَّحْتُ^٩ وَفَحَّحْتُ^{١٠} وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا شَبِيهُ بِالذِّفْحِ^{١١} فِي نَضْضِ نَضْضَةٍ وَقِيلَ هُوَ تَحْكُكُ^{١٢} جِلْدَهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ قَالَ يَا حَيَّ^{١٣} لَا أَوْفَرَقُ^{١٤} أَنْ تَفْحَجَّي^{١٥} أَوْ أَنْ تَرَحَّي^{١٦} كَرَحَى الْمُرَحَّي^{١٧} وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَزْمَانٍ فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعُولٍ بِالْكَسْرِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَعْلُلُ^{١٨} وَتَشْرُجُ^{١٩} وَتَجْرُدُ^{٢٠} فِي الْأَمْرِ وَتَصُدُّ^{٢١} أَي تَضَجُّ^{٢٢} وَتَجْرُمُ^{٢٣} مِنَ الْجَمَامِ وَالْأَفْعَى تَفْحَجُّ^{٢٤} وَالْفَرَسُ تَشْتَبُّ^{٢٥} وَمَا كَانَ مُتَعَدِيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَشْدُدُ^{٢٦} وَتَعْلُلُ^{٢٧} وَيَبْرُثُ^{٢٨} الشَّيْءَ وَيَنْدُمُ^{٢٩} الْحَدِيثَ وَرَمَّ^{٣٠} الشَّيْءَ يَرْمُهُ^{٣١} وَالْفُحْحُ^{٣٢} الْأَفْعَى وَفَحْحِيحُ^{٣٣} الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى .

(* قوله « بعد الأفعى » كذا بالأصل) مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا وَفَحَّحْتُ^{٣٤} الرَّجْلَ فِي نَوْمِهِ يَفْحُجُّ^{٣٥} فَحَّحْتُ^{٣٦} وَفَحَّحْتُ^{٣٧} نَفْحَخَ^{٣٨} قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحْحِيحِ الْأَفْعَى وَالْفَحَّحُ^{٣٩} تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلَاقِ شَبِيهُ بِالْبُحَّةِ^{٤٠} وَالْفَحَّحُ^{٤١} الْأَبْحُ^{٤٢} زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفَحَّحُ^{٤٣} الْكَلَامُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ فَحَّحْتُ^{٤٤} مُتَكَلِّمًا وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحَّحْتُ^{٤٥} إِذَا صَحَّحَ^{٤٦} الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا وَحَفَّحْتُ^{٤٧} إِذَا ضَاقتْ مَعِيشَتُهُ وَالْفَحَّحُ^{٤٨} اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ